

الأورال الرقمية: كيف تغير التقنيات الصناعة وحياة الناس

يمثل عام ٢٠٢٥ مرحلةً مهمةً للقطاع الصناعي في أورال. تقدم شركات المنطقة تقنيات متطورة بنشاط، مما يعزز الكفاءة والقدرة التنافسية. يعزز معرض «إنوبوروم» في يكاترينبورغ مكانته كم منصة رئيسية في البلاد لمناقشة مستقبل الصناعة، حيث يحدد القادة والخبراء والجهات المعنية أولويات التطوير. تلعب شركة «روستيليكوم» (Rostelecom) دورًا محوريًا في هذه العملية، حيث توفر اتصالات مستقرة، وتقدم ابتكارات، وتدعم الشركات في مواجهة الأحمال المتزايدة. تنشئ الشركة بنية تحتية تشكل أساسًا للنمو المستدام في المنطقة. هذه الحلول تحسن جودة الاتصالات وكما تساهم أيضًا في بناء نظام بيئي رقمي في المنطقة.

ناقشنا المبادرات الرئيسية للشركة في منطقة سفيردولوفسك في عصر التغيرات الرقمية مع دميتري لوكوشكوف، مدير فرع يكاترينبورغ في «روستيليكوم».

كيف تقيّم تأثير الرقمنة على قطاع الصناعة في منطقة أورال الفيدرالية، وما هي القطاعات التي تحقق، برأيك، أبرز النتائج في هذا المجال؟

وفقًا لوزارة الصناعة والتجارة وتحليلات الشركات المتخصصة، تُعدّ منطقة أورال الفيدرالية أحد المحركات الرئيسية للصناعة الروسية. هنا، لم يعد تحديث الإنتاج مجرد اتجاه، بل أصبح أداة استراتيجية لزيادة الكفاءة والتنافسية العالية. تؤكد الأبحاث أن قطاع المعادن رائد في التحول التكنولوجي، حيث يطبّق إنترنت الأشياء بنشاط، بالإضافة إلى نموذج اقتراضي للأشياء والعمليات. يستخدم قطاع الهندسة الميكانيكية وصناعة الدفاع النمذجة والأتمتة، مما يحقق أرباحًا بملايين الروبلات. يستخدم قطاع النفط والغاز الذكاء الاصطناعي والتوائم الرقمية لتحسين الإنتاج، بينما يعتمد قطاع الأغذية على تقنيات الحوسبة السحابية، والوسم الرقمي، والأتمتة. نسلط الضوء على ثلاثة مجالات رئيسية لشركائنا: الأتمتة باستخدام أتمتة العمليات الروبوتية (RPA) وإدارة العمليات التجارية (BPM)، وتحليلات البيانات، بالإضافة إلى الخدمات السحابية ومنتجات الأمن السيبراني المتقدمة. تُدرك الشركات اليوم أنها بحاجة إلى نهج شاملة، لا إلى تقنيات منفصلة. منذ أكثر من عام، يعمل مكتب مشاريع في أورال، حيث يُطوّر فريق من الخبراء حلولاً صناعية مُصمّمة خصيصاً لتلبية احتياجات مناطق وصناعات ومؤسسات مُحدّدة. وهذا لا يُتيح فقط حلّ المشكلات الحالية، بل يُتيح أيضاً وضع استراتيجية طويلة الأمد للتحول التكنولوجي، بما يضمن الاستدامة ونمو الأعمال في ظلّ المنافسة العالمية.

كيف تساعد «روستيليكوم» المؤسسات الصناعية على تطبيق التقنيات الرقمية؟

يطوّر مكتب مشاريع «روستيليكوم» في أورال ويطبّق حلولاً حديثة لتحسين كفاءة وسلامة وتنافسية المؤسسات الصناعية في المنطقة. في عام ٢٠٢٤، أنجزنا عدداً من المشاريع الرئيسية في أورال، بما في ذلك تحديث أنظمة إمدادات المياه في محطات الطاقة، وتطبيق إدارة النقل الذكية، وضمان السلامة البيئية في المنشآت الصناعية. على سبيل المثال، في منطقة سفيردولوفسك، طوّر خبراءنا وطبّقوا نظاماً حديثاً للتحكم في الغلايات يعتمد على برنامج SuperSCADA المحلي. يعمل



دميتري لوكوشكوف، مدير فرع يكاترينبورغ في «روستيليكوم»

هذا الحل حالياً في خمسة منشآت في يكاترينبورغ. دُمجت أربعة منها في نظام التحكم الحالي، بينما نَقّذت المنشأة الخامسة مشروعاً شاملاً جاهزاً للاستخدام مع منصة جديدة، تتضمن تحكماً آلياً يعتمد على الطقس في الغلايات والمعدات المساعدة. وقد حسّن هذا جودة إمدادات التدفئة: حيث تم القضاء على ارتفاع وانخفاض درجة حرارة المباني، وزادت موثوقية النظام، وقُتل من مخاطر الحوادث وحالات الطوارئ، وحسّن التكاليف. في محطة توليد الطاقة في منطقة يوغرا، قمنا بتحديث نظام إدارة إمدادات المياه، مما عزز موثوقية وكفاءة محطات الضخ بفضل الأتمتة الكاملة للعمليات. وفي محطة بمنطقة تشيليابينسك، تم تطبيق نظام ذكي لتتبع النقل، مما حسّن السلامة والخدمات اللوجستية. وفي شركة أخرى، قمنا بتطوير نظام للتحكم في الانبعاثات يتيح الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ. لا تضمن هذه المشاريع مستوى عالٍ من السلامة فحسب، بل تحقق أيضاً فوائد اقتصادية ملموسة.

قبل عدة سنوات، غادرت كبرى شركات تصنيع معدات الاتصالات في العالم السوق الروسي. كيف يؤثر هذا على الصناعة حالياً، وما هي آفاق التطوير التي انفتحت في ظل الظروف الجديدة؟

لم يبطئ العقوبات وسياسة استبدال الواردات التحول الرقمي لشركات الأورال فحسب، بل كانت أيضاً حافزاً ساهم في تسريعه. نتعاون بنشاط مع المطورين والمصنعين الروس، ونستثمر في بناء قدرات جديدة. ومن الأمثلة البارزة على هذا النجاح الإنتاج المتسلسل لأجهزة Wi-Fi من شركة Iskra Technologies في يكاترينبورغ. تدعم هذه



المساعدة الصوتية «إيكاترينا» تساعد سكان الأورال على مراقبة صحتهم

الأجهزة تقنية GPON، مما يوفر سرعات إنترنت تصل إلى ١ جيجابت/ثانية. واليوم، تم تركيب حوالي مئة ألف جهاز في منازل ومكاتب عملائنا. بالإضافة إلى ذلك، أكملت شركة «روستيليكوم» نقل أول ٢٠ محطة قاعدية من طراز BULAT GSM/LTE-1800 إلى التشغيل التجاري. واليوم، تخدم الأبراج بالفعل أكثر من ٤.٥ ألف مشترك في البلدات الصغيرة. وقريباً، ستصل أبراج BULAT إلى جبال الأورال.

ما هي الإجراءات التي تتخذها شركة «روستيليكوم» لسد الفجوة الرقمية في أورال، وتوفير الإنترنت للمباني السكنية في المناطق النائية والمؤسسات الاجتماعية؟

نعرب عن خالص امتناننا لحكومة روسيا الاتحادية لدعمها المبادرات في إطار برنامج UCN 2.0 الهادف إلى سد الفجوة الرقمية. بفضل هذه الاستراتيجية، تمكنا من توفير وصول متساو إلى موارد المعلومات لسكان حتى المناطق النائية في البلاد. في أورال، تعمل «روستيليكوم» بنشاط على تطوير البنية التحتية. في عام ٢٠٢٤، وسّعت الشركة نطاق تغطيتها من خلال ربط ست مستوطنات جديدة في منطقة سفيردولوفسك بالإنترنت. ومنذ عام ٢٠٢١، تم تشغيل ٥٨ محطة أساسية. ونتيجة لذلك، تمكن أكثر من تسعة آلاف شخص من الوصول إلى الإنترنت. أود أيضاً الإشارة إلى أن الشركة وفّرت العام الماضي اتصالات عالية السرعة لأكثر من ١٦٠٠ مؤسسة اجتماعية في منطقة سفيردولوفسك، بما في ذلك المراكز الرياضية والطبية والثقافية، ودور السكن، ورياض الأطفال، والمدارس الأساسية. واستعداداً لموسم الزفاف الصيفي، أنجزت «روستيليكوم» مشروعاً واسع النطاق لتجهيز ٦٠ مكتب تسجيل في منطقة سفيردولوفسك بحلول رقمية حديثة تعتمد على تقنيات الألياف الضوئية.

كيف تقيّم الطلب على الذكاء الاصطناعي في قطاع الشركات في أورال؟ ما هي التحديات التي تواجهها الشركات عند تطبيقه، وكيف تساعد «روستيليكوم» في هذه العملية؟

يُعدّ الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية تغيّر مناهج الإدارة والإنتاج والتفاعل مع العملاء. تدعم «روستيليكوم» الشركات في هذا المجال بنشاط، مقدّمة حلولاً شاملة لدمج الذكاء الاصطناعي. نقدّم استشارات وبرامج تدريبية، ونوفّر منتجات جاهزة تساعد الشركات على استخدام التقنيات بفعالية. من أهم مشاريعنا تطبيق المساعدة الصوتية «إيكاترينا» في نظام الرعاية الصحية في منطقة سفيردولوفسك. سهّل هذا الحل التفاعل مع المرضى بشكل كبير، وزاد من الكفاءة التشغيلية، وخفّض عبء العمل على الموظفين. تُستخدم حلول مماثلة في مناطق أخرى من أورال. بالإضافة إلى ذلك، نطوّر منصة «نيور بوابة» (Neurogateway) الإلكترونية، التي تجمع العديد من الشبكات العصبية في مساحة واحدة. إليكم أشهر مساعدات الذكاء الاصطناعي: من المُحدّثات إلى المصوّرات الرسومية التي تنشئ صورا. بمساعدتهم، يمكنك فك تشفير التسجيلات الصوتية والمرئية، وإعادة صياغة التقديمية، وكتابة نصوص الأعمال، وإعادة صياغة المستندات الضخمة. هدفنا ليس فقط تطبيق التقنيات، بل أيضاً إظهار فوائدها العملية للعملاء. نحن على ثقة بأن الذكاء الاصطناعي، إذا استُخدم بشكل صحيح، سيصبح أداة فعّالة لتعزيز القدرة التنافسية لشركات الأورال وتسريع التحوّل الرقمي في المنطقة.

الناشر: مؤسسة الموازنة العامة لمنطقة سفيردولوفسك «مكتب تحرير صحيفة «الصحفية المحلية»».

المؤسسون: حاكم منطقة سفيردولوفسك، والجمعية التشريعية لمنطقة سفيردولوفسك. (العنوان: ٦٢٠٠٣١، يكاترينبورغ، ساحة أوكتيابرسكايا، ١)

شجّلت الصحيفة في إدارة التسجيل والرقابة الإقليمية في الأورال على الامتثال للتشريعات الروسية في مجال الصحافة ووسائل الإعلام، التابعة للجنة الصحافة في روسيا الاتحادية، بتاريخ ٣٠ يناير ١٩٩٦، رقم E-0966

رئيس التحرير: أ. أ. لاكيديمونسكي
«الصحيفة المحلية» تتقدم بخالص الشكر لقسم (كلية) العلاقات الدولية بمعهد الأورال الإنساني بجامعة الأورال الفيدرالية على مساعدتهم في ترجمة الطبيعة إلى اللغة العربية وتوصي بأناستازيا ماركاريان ك مترجمة للزوج اللغوي العربي الروسي (للتعاون يرجى التواصل على البريد الإلكتروني: averitee@yandex.ru)

عنوان التحرير والناشر:

مؤسسة الميزانية الحكومية لمنطقة سفيردولوفسك «مكتب تحرير صحيفة «صحيفة محلية»»، ٦٢٠٠٠٠، يكاترينبورغ، شارع موسكوفسكايا، ١١ (الطابق الثاني). رقم التعريف الضريبي: ٦٦٥٨٠٢٣٩٤٦.

عناوين البريد الإلكتروني:

البريد العام: og@oblgazeta.ru

أرقام الهواتف:

الاستقبال: ٨٣٤٣٣٥٥٢٦٦٧

للاستفسارات الإعلامية: ٨٣٤٣٣٢٧٥١١٠

البريد الإلكتروني:

reklama@oblgazeta.ru

وفقاً للمادة ٤٢ من قانون روسيا الاتحادية الصادر في ٢٧ ديسمبر ١٩٩١ رقم ٢١٢٤-١ «بشأن وسائل الإعلام»، يحق لهيئة التحرير عدم الرد على الرسائل وعدم إحالتها إلى الجهات الرسمية. المعلن مسؤول عن محتوى ودقة المواد الإعلامية. جميع السلع والخدمات المُعلن عنها في هذا الاعلان تخضع لشهادة إلزامية، والسعر ساري المفعول وقت النشر. المواد التي تحمل علامة «إعلان» أو «منشورة كإعلان» تُنشر تجارياً. عند إعادة طباعة المواد، يُشترط الإشارة إلى «صحيفة محلية».

طُبِع هذا الإعلان في مطبعة مؤسسة الميزانية الحكومية لمنطقة سفيردولوفسك «مكتب تحرير صحيفة «صحيفة محلية»»: ٦٢٣٣٧٠٠، منطقة سفيردولوفسك، مدينة بيريزوفسكي، شارع أبطال الجيش الأحمر، البناية ١٠
رقم الطلب: ١٤٧١
تقديم الإعلان للطباعة:
وفقاً للجدول - الساعة الثامنة مساءً
فعلياً - الساعة السابعة والنصف مساءً
سعر مجاني
العدد ١٠٠٠ نسخة

26-27 ИЮНЯ 2025
СПОРТ / СВЕЖИЙ ВОЗДУХ / МУЗЫКА / РАЗВАЛЕНИЕ
ПОЗЫРЬШ ПОДАРОКИ!

АКЦИОН
В ДУБРАВЕ

КСК ДУБРАВА
БЕРХНЕ ДУБРОВО

БЕЖИМАТНО

ПОЛУЧИ БИЛЕТ НА САЙТЕ
АКЦИОНЕСТ.РФ

